قطب الدين الشيرازي

حياته ومصنفاته العلمية

(٦٣٤– ٧١٠هـ /١٢٣٦– ١٣١١م)

د. سلمان محمد خضر

جامعة سوران / كلية الآداب / قسم التاريخ

(قدم للنشر في ٢٠١٨/١١/٥ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١/٧)

ملخص البحث: لعب العلماء دورا مميزا في الحياة الفكرية في اواخر الدولة العباسية و بعد سقوطها ، فرغم وقوع بغداد بيد المغول في سنة ٦٥٦ه/ ١٢٥٨م الا أن ذلك لم يمنع من بروز عدد من العلماء والمفكرين الذين لعبوا دور كبيرا في اغناء الحضارة الاسلامية . وظهر في تلك الحقبة العصيبة التي كان يمر بها العالم الاسلامي عدد من العلماء والمفكرين من بين هؤلاء قطب الدين الشيرازي(٦٣٤–٧١٠ه/١٢٣٦–١٣١١م) الذي اغنى المكتبة الاسلامية بعلومه المتنوعة والغزيرة ، حيث تلقى علومه المتنوعة على يدعلماء كبار ، لذا ساهم بنتجاته في مختلف العلوم ومنها الفلك والمنطق والرياضيات والطب والادب وعلوم التفسير والادب والشعر . ورغم الدمار والخراب التي حلت بالخلافة العباسية الا انه اتصل بالمغول وسلاطينهم وكان له دور كبير في انشاء مرصد مراغة مع استاذه نصيرالدين الطوسي في عهد هولاكو أي في عهد الدولة الايلخانية ، كما ترك الشيرازي عددا من التلاميذ وأغلبهم كانوا من العلماء والمفكرين المتميزين وكان لهم دور كبير في تقدم الحضارة الاسلامية.

Qutb al-Din Shirazi
His life and scientific works
(634-710AH / 1236-1311AD)

Abstract: Scientists played a distinctive role in the intellectual life in the late Abbasid state and after its fall. Although Baghdad took control of the Mongols in 656 A.H. / 1258 C.E, this did not prevent the emergence of a number of scholars and intellectuals who played a major role in enriching the Islamic civilization. During the difficult period of the Islamic world, a number of scholars and thinkers appeared among them, Qutb al-Din Shirazi (634-710 AH / 1236-1311), who enriched the Islamic library with varied and rich sciences. Science, astronomy, logic, mathematics, medicine, literature, science, interpretation, literature and poetry. In spite of the destruction and devastation of the Abbasid Caliphate, he contacted the Mongols and their sultans and played a major role in establishing the Maragha Observatory with his teacher Nasiruddin Tusi during the reign of Hulaku. Progress of Islamic civilization**.**

المقدمة

برز خلال التاريخ الاسلامي ظهور عدد من العائلات العلمية التي ساهمت في اغناءالحضارة الاسلامية ومن تلك العوائل عائلة الشيرازي والذي برز من بينهم قطب الدين الشيرازي الذي عاش في كنف عائلة علمية ، وقد أخذ العلم من والده الذي كان طبيبا معروفا في مدينة شيراز وكان لهذا الجو العائلي العلمي دور فعال وبارز في نشاته الفكرية والعلمية ، ويتناول بحثنا هذا شخصية قطب الدين الشيرازي (٦٣٤-٧١٠ه/١٢٣٦-١٣١١م) وعرف بالشيرازي لان ولادته كانت في مدينة شيراز، وتلقى علومه من افراد عائلته ولكنه برز من بين جميع افرادها، وقد تتلمذ على مجموعة من علماء عصره اذ كان لهم دور فعال وبارز في تكوينه الفكري والعلمي في ذلك العصر.

يتالف البحث من مبحثين الاول مخصص لحياته الشخصية اسمه ، وولادته وتلقيه العلم على يد مجموعة من شيوخ كبار عصره .

اما المبحث الثاني فيتناول مصنفاته العلمية وهي كثيرة العدد وفي مختلف العلوم منها العلوم النظرية ومن ثم العلوم التجريبية ويتكون من علم الفلك والمنطق والطب والرياضيات.

وخصصنا جزءا من البحث عن عدد من تلاميذ قطب الدين الشيرازي الذين تلقوا العلم منه، ثم وفاته واخيرا تم استخلاص عدد من النتائج التي توصلنا اليها من خلال صفحات البحث.

مبحث الاول : نبذة عن حياة قطب الدين الشيرازي وشيوخه

أولا : حياته

هو ابوالثناء محمود بن ضياء الدين مسعود بن مصلح الدين(١) الفارسي الشافعي الملقب عند علماء العامة بالعلامة قطب الدين (٢)، ولد في قرية دونيك في مدينة كازرون (٣)، (٤) بشيراز سنة ١٢٣٦/٦٣٤م ، وهو ابن اخت الشاعر الايراني مصلح الدين السعدي الشيرازي (٥)،عرف مهنة الطب في تلك المدينة وقد تعلم تلك المهنة من والده وعمه ، اذ لم يتجاوز عمره انذاك عشر سنوات،اذ كان والده طبيبا واستاذا صوفيا مشهورا في تلك المدينة ، وتلقى تعليمه الاساسي في شيراز وعندما توفى والده كان عمره اربع عشر سنة(٦) .

وبعد وفاة والده رتب مكانه طبيبا بالمارستان المظفري بمدينة شيراز(٧)، اذ عالج عيون المرضى ، وقد بقي في هذه المهنة نحو عشر سنين(٨) .

ثانيا: شيوخه

تتلمذ قطب الدين الشيرازي على عدد من اساتذه خلال رحلته العلمية وبات فيلسوفا وعالما في مختلف العلوم البشرية, ومنهم من كان له دور في نضوج افكاره العلمية منهم كمال الدين ابي الخير الكازروني ومعه درس في كليات ابن سينا، وقد تتلمذ على يد شمس الدين بن محمد بن احمد الكيشي (ت٦٩٤ه/ ١٢٩٥م) ([٩]) ، اذ درس على يديه وأطلع على شروح ابن سينا في الطب وكذلك اعمال الرازي ثم تتلمذ على يد شرف الدين زكي الدين البرشكاني ، اذ درس عنده العلوم الدينية في مدينة شيراز([١٠])، اذ قرأ الوجيز([١١]) والحاوي([١٢]) من الفقه على يد الشيخ الامام علاء الدين محمد بن بكر الطاوس القزويني ([١٣]) .

وايضا تتلمذ على يد كل من نجم الدين الكاتب القزويني ([١٤])، الذي كان فيلسوفا وفلكيا ورياضيا مشهورا في وقته ، وكان راضياعن تلميذه قطب الدين الشيرازي ، وقد قرأ عنده الكتب المنطقية وايضا تتلمذ على يد مؤيد الين العرضي اذ كان قطب الدين يلقبه بالشيخ الامام ([١٥])، وقد قرأ عنده علم الهيئة والاشكال الهندسية([١٦]) .

وفي سنة ٦٥٨ه/١٢٥٨م سافر الى مدينة مراغة حيث التقى بالعالم الفلكي نصير الدين الطوسي و كان احد اساتذة الفلسفة والفلك، فضلا عن ذلك كان مديرا لمرصد المراغة الذي اكتمل بناؤه وبدئ العمل فيه وقت ان وصل قطب الين مراغة ، ولم يكن تلك المرصد فلكيا فقط وانما كان فيه مكتبة ضخمة تحوي اكثرمن اربعمائة *الف كتاب ، بعضها كان مؤلفات لاشهر علماء اليونان وتعمق في قرأتها وقام بدراسة شروحها* للاشارات والتنبيهات لابن سينا والرياضيات وعلم الهيئة([١٧]) .

وكان نصير الدين الطوسي يسميه قطب فلك الوجود، وفي سنة ٦٦٥ه/ ١٢٦٦م سافر الى خراسان بصحبة نصير الدين الطوسي وبقي فيه مدة ([١٨])، ثم اجتمع بهولاكو وابنه اباقاخان وقال وقال له اباقاخان : انت افضل تلاميذ النصير، وقال له ان الطوسي بلغ من عمر عتيا ، فاجتهد حتى لايفوتك شيء من علمه، وقال له قطب الدين :هذا ما فعلته ، وما بقى لي حاجة ([١٩]) .

وبعد ذلك فوض من قبل الوزير صاحب الديوان شمس الدين الجويني منصب القضاء في بلاد الروم ، ولاه قضاء سيواس([٢٠]) وملطية([٢١]) واقام مدة فيها، وافاد منه طلاب العلوم، ثم غادر سيواس باتجاه قونية سنة ٦٧٣ه/١٢٧٤م ([٢٢]) اذ التقى صدر الدين القونوي([٢٣]) فدرس معه الطريقة الصوفية والتفسير وعلوم الحديث منها جامع الاصول لابن الاثير اذ كتبه قطب الدين وقرأ على صدرالدين القونوي الذي قام بتصليحه ، وفي مدينة قونية استطاع ان يقابل عددا من العلماء الذين اتخذوا من تلك المدينة

ملجأ بعد ان غزا التتار الجزء الشرقي للعالم الاسلامي ومنهم مولانا جلال الدين البلخي[٢٤]، وبعد ذلك دخل في عالم التصوف ، اذ كان مريدا للشيخ علاء الدين السمناني[٢٥]،[٢٦] .

وفي عهد السلطان المغولي احمد تكودار[٢٧] اصبح صديقا قريبا له وكان لهذه الصداقة اثر كبير في اعتناق السلطان احمد الاسلام ، وبسبب صلة قطب الدين با لدولة الايلخانية قدر له ان يعمل في السياسة، اذ بعثه الى مصر والشام وكان معه رسالة موجهة الى سلطان المماليك الملك منصور قلاون (٦٧٨-٦٨٩ ه/ ١٢٧٩-١٢٩٠ م) و رافقه في هذه البعثة أحد العلماء وهو محي الدين ابو الفضل عبد الباقي السنجاري القاضي ، وكمال الدين الرافعي وبهاء الدين بهلوان وذلك حتى يشهدوا اسلام سلطان احمد له ، وكذلك للتوصل الى اتفاق السلام بين المماليك والتتار، ورغم ان قطب الدين لم يفلح في مهمته السياسة، الا ان رحلته الى مصر كانت موفقة جدا من الناحية العلمية فأثناء زيارته اليها اطلع على مكتبات ضخمة وهناك وجد شروحا لقانون ابن سينا، ومنها شرح ابن النفيس ، اذ كان لعثوره على هذه الشروح اشباعا لرغبته الملحة في التوصل الى اجابات عن ما يدور في ذهنه حول قانون ابن سينا والتي طاف الديار بحثا عنها ، وعندما اوصل الرسالة عاد الى تبريز، فلما قتل السلطان احمد من قبل السلطان أرغون[٢٨] (٦٨٣-٦٩٠ / ١٢٨٤-١٢٩١ م) ذهب قطب الدين الشيرازي الى السلطان ، فأكرمه أرغون ثم سكن مدينة تبريز مدة [٢٩]، اذ اشتغل بالتصنيف والتاليف والتدريس[٣٠] .

وكان يخالط الملوك متحرزا، ظريفا ومرحا، لا يحمل هما، ولا يغير زيه الصوفية ، وكان يجيد لعب الشطرنج ويداوم عليها ، ويتقن الشعبذة[٣١]، ويضرب بالرباب [٣٢] .

وكان عالما فاضلا عارفا مختلف العلوم شافعي المذهب[٣٣] ، وكان متبحرا العلم في مجال التفسير والفقه والاصول والرياضيات والمنطق والحكمة والطب والهيئة, ويعتبر من اذكياء العالم يحترم الفقهاء و يلازم الصلاة في الجماعة ، واذا صنف كتابا صام ولازم السهرة ، ومسودته مبيضة[٣٤]، وكان يقضي حوائج الناس ، وله جاه عند ملوك الشرق ، وخلف المال الكثير[٣٥] .

وفضلا عن ذلك كان يعتكف في المسجد ويخطب في الناس وهو معتكف ، وكان حليما سمحا ، ولا يدخر المال بل ينفق على تلاميذه ويساعدهم ، وصار له في العام ثلاثون الف درهم وقد قصده مرة المطرب صفي الدين عبد المؤمن الارموي فوصله بالف درهم [٣٦] .

وكان له مجالس مع ملوك التتار وبالاخص في عهد السلطان غازان (٦٩٤- ٧٠٣ه / ١٢٩٥ - ١٣٠٤ م)، اذ كان يعظمه

ويعطيه ما يريد وكان يشفع الكثير من الناس عندهم ، واستقر في تبريز والتي كانت وقتها تحت حكم السلطان غازان ، اذ كانت مدينة تبريز مركزا ثقافيا هاما للعالم الاسلامي[٣٧] ، وأيضا كان يورد من الهزليات ألوانا بحضور سلطان اولجايتو (٧٠٣- ٧١٦ه/ ١٣٠٤- ١٣١٦ م)[٣٨] .

المبحث الثاني : مصنفاته العلمية وأهم تلاميذه ووفاته

١- مصنفاته العلمية

اشتغل قطب الدين الشيرازي في مدينة تبريز بالتصنيف والتاليف والتحقيق وقرأ بها العلوم العقلية وغيرها ، واصبح مجلسه مجلس الحكماء الافاضل والعلماء، وكان له كثير من الطلاب يجتمعون اليه ويستفيدون من علومه ، بالاضافة الى تبحره في العلوم التجريبية وكان يحفظ كثيرا من الاخبار والحكايات وعيون الاشعار باللغتين الفارسية والعربية [٣٩] .

و قد صنف قطب الدين كثيرا من الكتب في عدة مجالات منها الطب والفلسفة والحكمة والاداب والتفسير والفلك والرياضيات والهيئة وغيرها من العلوم[٤٠] .

اولا: العلوم النظرية

وهي العلوم الناتجة عن ابداع العقل البشري المجردة عن تجارب البشر العملية، منها العلوم الدينية وهي التفسير والقراءات ، اذ الف كتابين الاول :

١-فتح المنان في تفسير القران في نحو اربعين مجلدا

٢- مشكلات التفاسير[٤١] ، اذ ذكرها صاحب طبقات المفسرين ان لقطب الدين الشيرازي حاشية معتبرة على تفسير الكشاف للزمخشري، اذ تقع في مجلدين [٤٢] .

٣-مشكل الاعراب : يتلعق بعلم التجويد القران الكريم[٤٣] .

٤-شرح مختصر لابن الحاجب: وهوشرح مختصر لكتاب لابن حاجب (ت٦٤٦ه/ ١٢٤٨م) وهو مختصر كتاب في فقه المالكي

٥- شرح تلخيص المفتاح: شرح ملخص مفتاح العلوم لسراج الدين السكاكي (ت٦٢٦ه/ ١٢٢٨م)

٦- عهد نامه : يسمى ايضا شجرة الامام يقع في خمسة وثمانين صفحة يتعلق في اداب العلوم

٧- رسالة في تحقيق الجبر والقدر يتكون من مجموعة رسائل يتعلق بالدين والطرق الصوفية

٨- مفتاح المفتاح : شرح في كتاب معروف مفتاح العلوم للسكاكي كتب قطب الدين الشيرازي هذا الكتاب لهمام الدين التبريزي([٤٤]) .

ثانيا: العلوم التجريبية

وهي العلوم التي لا تقوم فقط على أعمال العقل ولكن تدخل فيه التجربة والاستنتاج لتؤيد هذه الفروض العقلية او تكذبها، وهذه العلوم لا تختص بملة معينة، بل يستوى في مقدماتها ونتائجها اهل الملل كلهم ([٤٥]) .

١- علم الفلك

وهوعلم ينظرفي حركات الكواكب، ويستدل في هذه الحركات على اشكال واوضاع الافلاك ومداراتها ، وذلك عن طريق رصد هذه الحركات وكيفية اجناسها ثم حساب الفروق بينها بطريقة رياضية ([٤٦])، وقد الف قطب الدين الشيرازي في هذا المجال :

١-نهاية الادراك في دراية الافلاك بالعربية ، وهو كتاب عالج فيه علاقة الفلك بالارض والبحار والظواهر الجوية ([٤٧]) .

٢-اختيارات المظفرية الف باللغة الفارسية وهو يعتبر ترجمة مختصرة لكتاب نهاية الادراك في دراية الافلاك

٣-كتاب التحفة الشاهية في علم الهيئة رتبها على اربع ابواب الاول في المقدمة، والثاني في هيئة الاجرام البسيطة ، والثالث في هيئة الارض ، اما الرابع مخصصة لمقادير الابعاد والاجرام وهو كتاب من افكار المؤلف كتب سنة (٦٨٤ه/ ١٢٨٥م) عندما كان قاضيا في مدينة سيواس وملطية

٤-شرح كتاب التذكرة النصيرية لنصيرالدين الطوسي

٥-التبصرة في علم الهيئة وهو علم يختص بمعرفة الاجرام السماوية وضوابط حركاتها الظاهرية([٤٨]) .

٢- علم المنطق

ويسمى علم الميزان ، اذ به توزن الحجج والبراهين ، وسمي بالمنطق لان النطق يطلق على اللفظ وعلى ادراك الكليات وعلى الناطقة، ولما كان هذا الفن يقوى الاول ويسلك بالثاني مسالك السداد ويحصلا بسببه كحالات النفس الناطقة، اشتق له اسم منه هو المنطق([٤٩])، وهو علم بأصول تعصم مراعاتها الذهن من الخطا في الفكر ، فهو بالنسبة للذهن كالنحو للسان يعصمه من الخطأ، ومن ابرز مؤلفاته في هذا المجال:

١-تحرير قواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية ، اذ قدمها لغياث الدين محمد وزير السلطان ابي سعيد (٧١٧ - ٧٣٦ ه/ ١٣١٦-١٣٣٥م) ، ويعد هذا الكتاب من ابرز شروح الرسالة الشمسية التي هي اشهر كتب المنطق وهو للشيخ نجم الدين الكاتبي القزويني(ت٦٧٥ه/١٢٧٦م) ([٥٠]) .

٢- شرح كتاب مطالع الانوار واسماه لوامع الاسرار في شرح مطالع الانوار وهو مشهور بشرح المطالع ومؤلف هذا الكتاب سراج الدين ابو السرايا محمود بن ابي بكر الارموي الشافعي(ت٦٨٢ه/١٢٨٣م) وقد قدمه ايضا للوزير غياث الدين محمد (ت ٧٣٦ه/١٣٣٦م) ([٥١]) .

٣-كتاب المحاكمات بين شارحي الاشارات وهومن اشهر مؤلفات قطب الدين الشيرازي اذ طلب من تلميذه قطب الدين الرازي العمل في هذا الكتاب وبه عرف باسم صاحب المحاكمات وقد قام فيه بالتحكيم بين العلامة فخرالدين الرازي ([٥٢]) والخواجة نصيرالدين الطوسي حين وضع كل منهما شرحا على كتاب الاشارات لابن سينا([٥٣]) .

٤- رسالة في تحقيق الكليات يتضمن هذا الكتاب الكليات الخمس في علم المنطق ويحتوى على خمسة فصول وخاتمة ، يتناول كل فصل منها احدى هذه الكليات([٥٤]) .

٥- درة التاج لغرة الديباج المشهور بالنموذج العلوم([٥٥]) .

٦- شرح منتهى السؤل والامل لابن الحاجب([٥٦]) .

٧- مفتاح المفتاح للسكاكي في المعاني([٥٧]) .

٨- غرة التاج حكمة([٥٨]) .

٩- شرح حكمة الاشراق للسهروردي([٥٩]) .

ثالثا : الطب

يعتبر قطب الدين الشيرازي من اشهر الاطباء في عصره، اذ صنف في هذا المجال:

١- رسالة في بيان الحاجة الى الطب واداب الاطباء ووصاياهم صنفه في ثلاث فصول

٢- التحفة السعدية : وهو من كتب الرئيسية لقطب الدين الشيرازي وهو شرح دقيق لكتاب القانون في الطب لابن سينا ويقع في خمسة مجلدات

٣- رسالة في مرض البرص([٦٠]) .

٤- رسالة في امراض العيون وعلاجها ([٦١]) .

٥- شرح الارجوزة في علم الطب لابن سينا([٦٢]) .

٦- الايضاح في اسرار النكاح([٦٣]) .

٧- في النار: كتاب مختصر في الطب لانواع امراض المعدية ([٦٤]) .

رابعا : الرياضيات

١–ترجمة تحرير اصول اقليدس باللغة الفارسية

٢–رسالة در توضيح قضايا اقليدس

٣–في حركة الدحرجة والنسبية بين المستوى و المنحنى : شرح لقطب الدين الشيرازي في علم الهندسة ([٦٥]) .

خامسا: مؤلفات في مجالات اخرى منها :

١–حواشي على حكمة العين

٢–حواشي الاشارات

٣–رسالة في تحقيق عالم المثال واجوبة الاسئلة بعض الفضلاء

٥–رسالة في اثبات الواجب باللغة العربية

٦–شرح النجاة

٧–كهتاري در فلسفة باللغة العربية

٨–عشق نامه باللغة الفارسية : كتب في مجال التصوف يتكون من المقدمة و ثلاثة فصول

٩–رسالة في التصور والتصديق

١٠–شرح روضات الناظر الطوسي باللغة الفارسية

١١–كتاب در اخلاق باللغة الفارسية

١٢–كتاب فعلت ولا تلم باسم الخواجة أصيل الدين حسن بن نصيرالدين الطوسي

١٣–تنقيح الزيج الجديد الرضواني

١٤–الزيج السلطاني باللغة الفارسية

١٥–خريدة العجايب

١٦–كزيده هايى از اصلاح المجسطي جابر بن افلح اذ كتب قطب الدين حواشي لهذا الكتاب وقام بتصليحه سنة ٧٠٤ه/ ١٣٠٤م

١٧–حل مشكلات المجسطي باللغة العربية

١٨–جهان دانش باللغة الفارسية([٦٦]) .

٢– تلاميذ قطب الدين الشيرازي

١–نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين الخراساني النيسابوري ،وبدا تعليمه في مدينة نيسابور ثم انتقل الى مدينة تبريز وهو من ابرز علماء الفلك والرياضيات وهوفقيه وشاعرا عاش في القرنيين السابع والثامن الهجريين / الثالث عشر والرابع عشر الميلادي وكان من كبار علماء مرصد مراغة ، كان قد درس علي يد قطب الدين الشيرازي ونصيرالدين الطوسي وكان بحرا في جميع العلوم ولا سيما العلوم العقلية وله تصانيف عديدة منها شرح الشمسية وشرح المطالع والحواشي على كشاف للزمخشري ، والف كتاب غرائب القران ورغائب الفرقان الفه سنة ٨٢٨ه/ ١٤٢٣م([٦٧]) .

٢-تاج الدين ابوالحسن علي بن عبدالله الشافعي الاردبيلي التبريزي ولد سنة ٦٦٧ه/١٢٦٨م ودخل مدينة بغداد سنة ٧١٦ه/١٣١٦م وتفقه على شيوخ عصره منهم ابو الحسن علي بن عمر الواني وابو المحاسن يوسف بن عمر الختني وابو النون يونس بن ابراهيم الدباس، وحصل على جملة من كتب الحديث وصنف في التفسير ومنطق وجدل وفرائض والحساب وهندسة وجبر ومقابلة ودرس بالمدرسة الحسامية ، وافتى وكثرت طلبته وانتفع به الناس ثم قرأ الحاوي الصغير في فقه شرحا في نحو خمسة عشر يوما وكان رواه عن الامام شرف الدين ابي الحسن علي بن عثمان العفيفي برواية عن مصنفه حضرت دروسه وقرأت بخطه انه سمع بعض جامع الاصول من الامام قطب الدين الشيرازي ، ولازم التدريس في معظم العلوم وحدث في بعض مصنفاته توفي بالقاهرة سنة ٧٤٦ه/ ١٣٤٥م([٦٨]) .

٤- مهذب الدين شيرازي كان من تلاميذ قطب الدين الشيرازي درس عنده في مدينة سيواس سنة ٧٠١ه/١٣٠١م واخذ الاجازة العلمية منه ([٦٩]) .

٤- قطب الدين محمد بن محمد البويهي الرازي ، نشا بقرية ورامين([٧٠]) بالري ، واخذ العلم من القاضي عضدالدين الايجي والعلامة الحلي ، وكان من تلاميذ قطب الدين الشيرازي اذ قرأ جامع الاصول لابن الاثير عنده والتحق بعد تعليمه بخدمة السلطان الايلخاني ابي سعيد ووزيره غياث الدين محمد ، وبعد وفاة السلطان ابي سعيد سنة ٧٣٦ه/١٣٣٥م، سافر الى الشام واستقر بدمشق ، واشتغل بقية حياته بالتدرس والتاليف ، اذ الف في علم المنطق كتاب تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية وقدمها للوزير غياث الدين محمد وايضا كتاب المحاكمات بين شارحي الاشارات اذ طلب قطب الدين الشيرازي العمل في هذا الكتاب وهو نظرات ناقدة لكتاب الاشارات لابن سينا وشرح كتاب مطالع وايضا الف كتاب رسالة في تحقيق الكليات الى ان توفي سنة ٧٦٦ه/١٣٦٤م([٧١]) .

٥- كمال الدين الحسن بن علي الحسن الفارسي ، ولد في مدينة شيراز سنة ٦٦٥ ه /١٢٦٧م ، اشتهر بالعلم والمعرفة وتلقى مباد ئ علم الطب عن ابيه وقد تتلمذ على يد قطب الدين الشيرازي وكان من ابرز تلاميذه ، قدم مساهمات كبيرة في علم الضوء ما يتعلق بالبصريات ونظرية الاعداد ، اذ طرح سؤل بشأن انكسار الضوء على استاذه قطب الدين الشيرازي فنصحه بالاطلاع على كتاب المناظر لابن هيثم ، ونتجت عن ذلك دراسة عميقة في كتاب تنقيح المناظر ، وقد كتب تعليقا عليه وأضاف اليه ملاحظاته التي توصل اليه وقد صنف في جوانب العديدة منها اسباب القواعد في اصول الفقه وكتاب تنقيح المناظر ومخطوطة

تذكرة الاحباب في بيان التحاب وكتاب البصائر في علم المناظر توفي سنة ٧١٩ ه/١٣١٩ [٧٢] .

٦–ابوالثناء شمس الدين محمود عبدالرحمان ابي القاسم بن احمد محمد الاصفهاني ، ولد سنة ٦٧٤ه/١٢٧٦م باصفهان وتعلم فيها، ثم توجه نحو تبريز واقام بها مدة ، وصنف شرح الاصول ابن حاجب وشرح التجريد في علم الكلام وشرح المطالع في المنطق وكان بارعا في علوم شتى ودرس في علم الاصول والمنطق والحكمة على يد قطب الدين محمود الشيرازي[٧٣]، وكان قطب الدين على فراش الموت أعطى خمسين ورقة لتكملة شرح كتاب اصول الامام فخر الاسلام علي بن محمد حنفي (ت ٦٨٢ه/ ١٢٨٣م) ولكنه لم يتمم هذا الكتاب ، ثم انتقل الى دمشق فاكرمه اهلها وتنزل فقيها في عدة المدارس واقرأ بها الفقه، ثم سافر الى القاهرة فبنى له الامير قونصون خانقاه بالقرافة ورتبه شيخا فيها ، واستمر في التدريس والتاليف الى ان اصيب بمرض الطاعون ومات من اثر ذلك سنة٧٤٩ه/ ١٣٤٩م، ومن ابرز كتبه التفسي في الصوفية وانوار الحقائق الرباني وكتب اخرى [٧٤] .

٧–شيخ زين الدين طاهر بن مظفر بغنوي شيرازي الف في مجال التصوف والدين ، وكان من ابرز تلاميذه ، اذ قرأ كتاب جامع الاصول لابن الاثير عند قطب الدين الشيرازي [٧٥] .

٨–نجم الدين عبدالرحيم بن شحام الموصلي اخذ الاجازة العلمية من قطب الدين الشيرازي سنة ٧٠٨ه/ ١٣٠٨م بعد ان قرأ جميع مؤلفات قطب الدين الشيرازي[٧٦] .

٩–ابو عبدالله محمود عمر نجاتي نيشابوري وكان من تلاميذ قطب الدين الشيرازي ،اذ كلفه بشرح كتاب اليمين في تاريخ وتكميله وهو كتاب تاريخ الدولة الخوارزمية للمؤلف ابونصر عتبي ت٤٢٧ه/ ١٠٣٥م[٧٧] .

٣– وفاته

وبقي قطب الدين الشيرازي مستقرا في مدينة تبريز في عهدالسلطان المغولي اولجايتو، مشغولا بالتأليف والتصنيف الا ان مرض نحو شهرين حتى وافاه الاجل في السادس عشر من شهر رمضان سنة ٧١٠ه/ ١٣١١م، وقد تجاوز عمره ستا وسبعين سنة وسبعة اشهر، ولي أمر جنازته زين الدين علي بن عبدالسلام كبير التجار بمدينة تبريز, وانفق على الجنازة والتربة اثني عشر ألف درهم وفأغلق البلد بسبب الجنازة[٧٨]، ودفن في مقبرة جرنداب بجوار قبر القاضي ناصر الدين عبدالله البيضاوي [٧٩] ، وقد أرخ وفاته بعض العلماء شعرا[٨٠]، منها ابن الوردي حيث قال:

لقد عدم الاسلام حبرا مبرزا كريم السجايا فيه مع بعده قرب

عجبت وقد دارت رحا العلم بعده وهل للرحا دور وقد عدم القطب([٨١])

الخاتمة

١–عاش الشيرازي في كنف عائلة علمية ,حيثتربى تربية علمية وخاصة والده الذي كان طبيبا في مدينة شيراز , اذ كان له دور فعال في نشأته الفكرية والعلمية خاصة في مجال الطب.

٢– لقد تتلمذ على يد مجموعة من ابرز علماء عصريه وخاصة في مرحلة شبابه, حيث نضجت نشأته الفكرية في ذلك الوقت فأصبح يؤلف في كافة الاختصاصات العلمية والفلسفية والدينية.

٣– شارك الشيرازي في انشاء مرصد مراغة مع استاذه نصيرالدين الطوسي في عهد هولاكو في دولة المغول الايلخانيين , واصبح هذا المرصد منبر الحضارة والتقدم العلمي في ذلك العصر.

٤– بعد وفاته ترك الشيرازي مجموعة من التلاميذه في مختلف العلوم ، وكان لهم دور كبير في تطور الحضارة الاسلامية.

٥– برع الشيرازي في جميع العلوم منها الفلسفة والمنطق والرياضيات والطب والادب والتفسير والشعر ويعتبر من اشهر علماء عصره.

الهوامش

(١) الذهبي،الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨ه /١٣٤٩م) ، ذيل تاريخ لاسلام ، اعتنى به: مازن سالم باوزير ، دار المغني ، الرياض ، د.ت ، مج٥٣، ص١١٢.

(٢) الخونساري ، العلامة الميرزا محمد باقر الموسوي (ت١٣١٣ه / ١٨٩٥ م) ، روضة الجنان في احوال العلماء والسادات ، الدار الاسلامية، بيروت، ١٩٩١م،ج٦، ص٤٤.

(٣) كازرون : مدينة بفارس بين البحر وشيراز، عامرة كبيرة واكثرها قصورا واصبح تربة وليس في جميع فارس اصح هواء وتربة ومياههم من الابار . الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت.(ت ٦٢٦ه/ ١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م ، مج٤ ، ص٤٢٩.

(٤) الرضوي ، محمد تقي مدرسي ، العلامة نصيرالدين الطوسي حياته و اثاره ، ترجمة : علي هاشم الاسدي ، مؤسسة الطبشهد، ١٤١٩ ه.ق،ص١٧٨.

(٥)البغدادي ،اسماعيل باشا ، هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، مؤسسة التاريخ العربي ، اسطنبول، ١٩٥١م،ج٢، ص٤٠٧.

(٦) الرضوي، العلامة نصيرالدين الطوسي ، ص١٧٨.

(٧) السلامي ، ابي المعالي محمد بن رافع(ت ٧٧٤ه/١٣٧٦م)، تاريخ علماء بغداد، صححه وعلق حواشيه : عباس العزاوي ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت، ٢٠٠٠م. ص١٧٧.

(٨) الرضوي ، العلامة نصيرالدين الطوسي ، ص١٧٩.

(٩) الكيشي: الشيخ ابو حامد محمد بن شيخ شمس الدين الحكيم والعارف المشهور ، وكان من كبار العصر وحكمائه . ابن الفوطي ، كما ل الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين احمد بن محمد الشيباني (ت ٦٩٢ه /١٢٩٣م) ، مجمع الاداب في معجم الالقاب ، تحقيق : محمد الكاظم ، مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، طهران ، ١٤١٦ه ، مج٣،ص ٢٨٧.

(١٠) ابن الفوطي، مجمع الاداب ، مج٣، ص٤٤٠ ؛ ابن تغري البردي ،جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكي (ت٨٧٤ ه/١٤٧٠م) ، المنهل الصافي المستوفي بعد الوافي ، تحقيق : محمد محمد امين ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ،٢٠٠٥م،ج١١ ، ص٢٢٤.

(١١) الوجيز: الوجيز في الفقه : وهو اختصار لعلم الفقه للامام ابوحامد الغزالي محمد بن محمد بن محمد ، ولد بطوس سنة ٤٥٠ه/ ١٠٤٧م كان شديد الذكاء، مفرط الادراك، قوي الحافظة ، وله كتب كثيرة منه : المنحول و المتحل في علم الجدل ، والمنقذ في الضلال ، وتهافت الفلاسفة ، واحياء علوم

الدين ، توفي سنة(٥٠٥ ه/ ١١٠٢م) .ابن خلكان ، ابي عباس شمس الدين احمد بن محمد (ت٦٨١ه/ ١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر، بيروت ، ١٩٧١م ، مج٤ ، ص١٦-١٨

([١٢])الحاوي :: الحاوي الصغير في الفقه للامام عبدالغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي (ت٦٦٥ ه/١٢٦٦م) من فقهاء الشافعية ، من اهل قزوين، من كتبه الحاوي الصغير في فروع الشافعية، والعجاب في شرح اللباب .الزركلي ، خيرالدين ، الاعلام، دار العلم الملاين ، بيروت ، ٢٠٠٢م، مج ٤ ، ص٣١.

([١٣])الذهبي ، ذيل تاريخ لاسلام ، مج٥٣، ص١١٣؛ الرضوي ، العلامة نصيرالدين الطوسي ،ص١٧٩.

([١٤]) نجم الدين الكاتب :على بن عمر بن على المعروف بالكاتبي ولد سنة ٦٠٠ه/ ١٢٠٢م احد حكماء الشافعية وعلمائهم، وكان استاذا في المنطق والرياضيات والرصد اشترك مع نصيرالدين الطوسي في انشاء مرصد المراغة وكان من فضلاء العصر واعلمهم بالمنطق وله تصانيف كثيرة توفي سنة ٦٧٥ه / ١٢٠٢م.الكتبي ، محمد بن شاكر(ت٧٦٤ه /١٣٨٣م) ، فوات الوفيات والذيل عليها ، تحقيق:احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ،١٩٧٣م ،ج٣ ، ص٥٦-٥٧؛ السلامي , تاريخ علماء بغداد،ص١٧٧.

([١٥])مؤيد الدين العرضي : ابن بريك بن مبارك العرضي الدمشقي احد المهندسين والعلماء والفلاسفة وهو من مساعدبي نصيرالدين الطوسي في انشاء مرصد المراغة توفي سنة ٦٦٤ه/ ١٢٦٦م.الصفدي ،صلاح الدين خليل بن ايبك(ت٧٦٤ه /١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تحقيق:احمد الارناؤط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ،٢٠٠٠م،ج٢٥، ص٢١٠.

([١٦]) ان الفوطي ، مجمع الاداب ، مج٣ ،ص٤٤٠.

([١٧]) ابن الفوطي ،مجمع الاداب ، مج٣ ، ص٤٤٠؛ الرضوي ، العلامة نصير الدين الطوسي ، ص١٧٩.

([١٨])السلامي ، تاريخ علماء بغداد،ص١٧٧ ؛ الرضوي ، العلامة نصير الدين الطوسي ،ص١٧٩-١٨٠.

([١٩]) الصفدي ، اعيان العصر واعوان النصر ، تحقيق : نبيل ابو عشمة علي ابو زيد و محمد موعود ومحمود سالم محمد، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٨م،ج٥،ص٤١٠.

([٢٠]) سيواس : بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات أعين ، والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ. ابن تغري البردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والطباعة والنشر ، القاهرة ، د.ت ،ج٧ ، ص١٦٩.

([٢١]) ملطية : بلدة من بلاد الروم تتاخم الشام ، قريبة من نهر الفرات على ضفة اليمنى منه وهي تعد من امهات مدن السريان بناها الاسكندر .الحموي ، معجم البلدان ، مج٥،ص١٩٢.

([٢٢]) قونية : من مدن اسيا الصغرى ، بها قبر جلال الدين الرومي وهي تعد من أعظم مدن الاسلام بالروم.الحموي ، معجم البلدان ، مج٤ ، ص٤١٥.

(٢٣)صدرالدين القونوي : محمد بن اسحاق بن يوسف بن علي القونوي ولد في مدينة ملاطية بانضول سنة ٦٠٦ ه /١٢٠٩م صوفي من كبار تلاميذ الشيخ العربي ، تزوج ابن العربي امه، ورباه وكان شافعي المذهب بينه وبين العالم الفلكي نصيرالدين الطوسي بعض المسائل الحكمية وله تصنيفات منها النفخات وتحفة الشكور وتجليات وتفسير الفاتحة ، توفي بقونية سنة ٦٧٢ه/ ١٢٧٤م ، واوصى ان يحمل تابوته الى دمشق ويدفن مع شيخه ابن العربي ولكنه لم يتم له ذلك.الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢ ،ص١٤١؛ الزركلي ،الاعلام ، ، مج٥ ، ص١٤٥.

(٢٤) جلال الدين البلخي : محمد بن محمد بن احمد البلخي القونوي الرومي عالم بفقه الحنفية وتصوف ولد في بلخ بفارس سنة ٦٠٤ه / ١٢٠٧م ، وانتقل مع ابيه الى بغداد في الرابعة من عمره فترعرع فيها في المدرسة المستنصرية بعد ذلك طاف بلدان عديدة ، حتى استقره بقونية سنة ٦٢٣ه / ١٢٢٦م وبعد وفاة ابيه تولى التدريس بقونية في اربع مدارس ثم التدريس والتصنيف والتصوف سنة ٦٤٢ه / ١٢٤٥م، ثم بعد ذلك مكث في قونية حتى توفي بقونية سنة ٦٧٢ ه/ ١٢٧٤م .ابوالفضل محمد بن عبدالله القونوي ،اخبار جلال الدين الرومي ووقفات مع ترجمته في كتاب رجال الفكر والدعوة في الاسلام ، المدينة المنورة ، ٢٠٠٠م ، ص٢٨-٢٩.

(٢٥) علاءالدولة السمناني (٦٥٩-٧٣٦ه/ ١٢٦١- ١٣٣٥م) :ركن الدين علاء الدولة احمد بن محمد البيابانكي ، من ابرز علماء عهد السلطان ابي سعيد بهادرخان ، وكان في صدر شبابه يعمل بالوظائف الديوانية ، ثم سافر الى الحج ، وفي سنة ٦٨٧ه / ١٣٦٩م ، اختار التصوف طريقا واعتكف منذ سنة ٧٢٠ه/ ١٣٢١م فصاعدا في احدى الخانقاوات وعمل بارشاد الناس وكان له رباعيات فارسية جميلة .اشتياني ، عباس اقبال ، تاريخ المغول منذ حملة جنكيزخان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة : عبدالوهاب علوب ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ٢٠٠٠م ، ص٥٠٠.

(٢٦) ابن الفوطي،مجمع الاداب ، مج٣، ص٤٤٠؛ العسقلاني ،شهاب الدين احمد بن علي بن محمد ابن محمد بن حجر (ت٨٥٢ه /١٤٤٨م) ، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، دار الجيل ، بيروت ،١٩٩٣م، ج٤ ،ص٣٣٩-٣٤٠.

(٢٧) احمد تكودار: احمد بن هولاكوخان بن تولي بن جنكيزخان جلس على عرش الخانية بعد اخيه اباقا سنة ٦٨١ه / ١٢٨٢م وكان في البداية يدعى تكودار اغول ولكنه عرف باسم السلطان احمد بعد اعتناقه للاسلام ، وحكم مدة عامين وشهرين الى ان قتل في سنة ٦٨٣ه / ١٢٨٤م . القزويني ، يحيى عبداللطيف الحسيني ، لب التواريخ ، تهران ،١٣١٥ ه.ش ، ص١٤٢-١٤٣.

(٢٨) ارغون : ارغون بن اباقاخان بن هولاكو بن تولى بن جنكيزخان جلس على عرش الخانية بعد ان تمرد على عمه احمد تكودار واستولى على العرش سنة ٦٨٣ ه/ ١٢٨٤م استمرت مدة حكمه حوالي سبع سنوات الى ان توفى

سنة ٦٩٠ه/ ١٢٩١م.المستوفي القزويني ، تاريخ كزيدة ، باهتمام عبدالحسين نوائي ، تهران ، ١٣٦٤ه.ش ، ص٥٩٥–٥٩٩ .

(٢٩) الذهبي ، ذيل تاريخ الاسلام،مج٥٣،ص١١٤ .

(٣٠) ابن العبري ، ابي الفرج جمال الدين (ت٦٨٥ه /١٢٨٧م)، تاريخ الزمان ، دار المشرق ، بيروت ، ٢٠٠٥م ، ص ٣٤٤ ؛ طاش كبري زاده ،احمد بن مصطفى(ت٩٦٨ه / ١٥٦١م) مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥م ، مج١، ص١٨٩ .

(٣١) الشعبذة : اظهار امور عجيبة بواسطة الات الهندسية وخفة يديه فيه . الفيروزابادي ، مجدالدين محمد بن يعقوب ، معجم قاموس المحيط ، رتبه ووثقه : خليل مأمون شحا ، دار المعرفة ، بيروت ، ٢٠٠٧م ، ص٦٨٩ .

(٣٢) السيوطي ،جلال الدين عبدالرحمان(ت٩١١ه /١٥٠٥م)، بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة ، تحقيق : محمد ابو فضل ابراهيم ، مطبعة عيسى البابي والجلبي ، القاهرة ، ١٩٦٥م ، ج٢،ص٢٨٢ .

(٣٣) البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢،ص٤٠٦ .

(٣٤)السيوطي ، بغية الوعاة ،ج٢،ص٢٨٢ .

(٣٥)العيني، بدر الدين ابو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن يونس (ت٨٥٥ه /١٤٥١م) ، عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان ،تحقيق : محمد محمد امين ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ٢٠٠٩م ، ج٥، ص٢٢٧ .

(٣٦)الذهبي ، ذيل تاريخ الاسلام ،مج٥٣،ص١١٤ .

(٣٧) الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج٥ ، ص٢٠٢ .

(٣٨)الذهبي ، ذيل تاريخ الاسلام ، مج٥٣،ص١١٥ .

(٣٩) السلامي، تاريخ العلماء ،ص١٧٨ .

(٤٠) السلامي ، تاريخ العلماء،ص١٧٨: كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٧م، ج١٢ ، ص٢٠٢ .

(٤١) حاجى خليفة ، مصطفى بن عبدالله (ت١٠٦٧ه /١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، منشورات مكتبة المثنى ، بغداد، د.ت ، ج٢ ، ١٦٩٥: الزركلي ، الاعلام ،ج٧ ، ص١٨٧ .

(٤٢) الاندروي ، شمس الدين محمدبن علي بن احمد (ت٩٤٥ ه /١٥٣٨م) ، طبقات المفسرين ، تحقيق :سليمان صالح بن الخزي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٩٧٧م ، ص١٩٩ .

(٤٣)البيرج ، وجان ، قطب الدين شيرازي علم الانوار در فلسفة اسلامي ، ترجمة : جواد القاسمي ، مؤسسة انتشارات استان قدس رضوي ، مشهد ، ١٣٧٥ ه.ش، ص ١٦٧–١٦٨ .

(٤٤) البيرج ، قطب الدين شيرازي ، ص ١٦٧–١٦٨ .

(٤٥) ابن خلدون ، ابو زيد ولى الدين عبدالرحمن الاشبيلي التونسي (ت٨٠٨ه /١٤٠٥م) ، المقدمة ، تحقيق : سعيد محمود عقيل ، دار الجيل ، بيروت ، ٢٠٠٥م ، ص٤٠٨ .

(٤٦) ابن خلدون ، المقدمة ، ص٤١٥ .

(٤٧) زيدان، جرجي ، تاريخ اداب اللغة العربية ، دار الهلال ،جامعة القاهرة ، د .ت ، ج٣ ، ص٢٧٢ .

(٤٨) طوقان ، قدري حافظ ، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك ، لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة ، ٢٠٠٤م ، ص٢١٤-٢١٥؛ حلبي ، علي اصغر، تاريخ فلاسفة (ايران از اغازاسلام تا امروز) ، كتابفروشي زوار ، تهران ، د .ت ، ص٦٣٦ .

(٤٩) التهانوي ، محمد علي ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ،مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٩٦م، ،ج١ ، ص٤٤ .

(٥٠) حاجي خليفة، كشف الظنون ، ج٢، ص١٧١٦: اشتياني ، تاريخ المغول ، ص٤٩٤-٤٩٥: زيدان ، تاريخ اداب اللغة العربية ، ج٣ ، ص٢٧١ .

(٥١) السبكي ، تاج الدين ابي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي(ت ٧٧١ ه/ ١٣٦٩م) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : عبدالفتاح محمد حلو ومحمود محمد الطناجي ، دار احياء الكتب العربية ، بيروت ، ١٩٧٦م ، ج٨ ، ص٣٧١

؛ جودة ، محمد غريب ، الحضارة العربية والاسلامية في العلوم الطبيعية والطب ، ابن سينا ، القاهرة ،١٩٥٤م ، ص٣١٩ .

(٥٢) فخرالدين الرازي : ابو عبدالله فخرالدين الرازي ، الامام المفسر محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمى البكرى ، قرشى النسب وأصله من مدينة طبرستان وولد في الري سنة ٥٤٤ ه /١١٥٠م واليها ترجع نسبته ، لقد رحل الى بلاد خوارزم وما وراء النهر وخراسان ، واخيرا توفي في مدينة هراة سنة ٦٠٤ ه / ١٢١٠م ، وكان يجيد الفارسية وله شعر بالعربية والفارسية وكان واعظا بارعا باللغتين الفارسية والعربية . الزركلي ، الاعلام ، ج٧،ص٢٠٣ .

(٥٣) صفا ، ذبيع الله ، تاريخ ادبيات در ايران ، جابخانه دانشكا، تهران١٣٤١ ه.ش، جلد سوم ، ص ٢٤٧ .

(٥٤) صفا ، تاريخ ادبيات در ايران ، جلد سوم ، ص٢٣٧ .

(٥٥) الخوارزمي ، ابوعبدالله محمد بن احمد بن يوسف (٣٨٧ ه/٩٧٧م) ، أبجد العلوم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د .ت ، ص٥٦ .

(٥٦) طاش كبرى زاده ، مفتاح السعادة ، مج١ ، ص١٩٠ .

(٥٧) البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢ ، ص٤٠٧ .

(٥٨) الشوكاني ،محمد بن علي(ت ١٢٥٠ه / ١٨٣٣م)، البدر الطالع لمحاسن من بعد القرن السابع ، دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة ،د .ت ، ص٢٩٩ .

(٥٩) الصفدي ، اعيان العصر واعوان النصر ،ج٥ ، ص٤١١ .

(٦٠) الفا ، روني ايلي ، موسوعة اعلام الفلسفة العرب والاجانب ، دار الكتب الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٩٢م ، ج٢ ، ٢١٦ .

(٦١) السلامي ، تاريخ العلماء ، ص٢٢٢ : بروكلمان ،كارل ، تاريخ الادب العربي ، ترجمة : محمود فهمي حجازي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٥م ، ق٧، ص ٢٩٣ : اشتياني ، تاريخ المغول ، ص٤٩٨ .

(٦٢) البريج ، قطب الدين شيرازي ، ص١٦٧ .

(٦٣) البريج ، قطب الدين شيرازي ، ص١٦٧ .

(٦٤) البريج ، قطب الدين شيرازي ، ص١٦٧ .

(٦٥) البريج ، قطب الدين شيرازي ، ص ١٦٥–١٦٦ .

(٦٦) البريج ، قطب الدين شيرازي ، ص١٦٤–١٦٧ .

(٦٧) البغدادي ، هدية العارفين ، ج١ ، ص٢٨٣ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢ ، ٢٣٣ ؛بروكلمان ، تاريخ الادب العربي ، ق٧ ، ص١ .٢١٤

(٦٨) السلامي ، تاريخ العلماء ، ص١١٧– ١١٩؛ الصفدي ، اعيان العصر ، ج٣ ، ص٤٠٧ ؛ الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي (١٠٨٩ ه /١٦٧٨م) شذرات الذهب من اخبار الذهب ، المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت ، د .ت ، ج٦ ، ص١٤٨–١٤٩ .

(٦٩) البريج ، قطب الدين الشيرازي ، ص١٥٧ .

(٧٠) ورامين: بليدة في نواحي الري قرب زامين متجاورتين في طريق الري الى اصبهان . الحموي ، معجم البلدان ، مج٥ ، ص٣٧٠ .

(٧١) العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٤ ،ص٣٣٩ ؛ ؛ الحنبلي ، شذرات الذهب ، مج٨ ، ص٣٥٥؛ بريل . ا .جى ، دائرة المعارف الاسلامية ، راجعه :عبدالرحمان عبدالله الشيخ وحسن الحبشي ومحمد عناني،مركز الشارقة للابداع الفكري ، دبي ،١٩٩٨م ج٣٢ ،ص ٨٣٤٩ .

(٧٢) البريج ، قطب الدين الشيرازي ؛ بريل ، دائرة المعارف الاسلامية ، ج٣٢ ، ص٨٣٤٩ .

(٧٣) السلامي ، تاريخ العلماء ، ص ١٧٥ ؛

(٧٤) العسقلاني ، الدررالكامنة ، ج٤، ص٣٢٧–٣٢٨ ؛ الزركلي ، الاعلام، مج٧ ، ص١٧٦؛ البريج ، قطب الدين الشيرازي ، ص١٥٧ .

(٧٥)البريج ، قطب الدين الشيرازي ، ص١٥٦ .

(٧٦)البريج ، قطب الدين الشيرازي ، ص١٥٧ .

(٧٧)البريج ، قطب الدين الشيرازي ، ص١٥٧ .

(٧٨)البرزالي ،علم الدين ابوالقاسم بن محمدبن يوسف (ت٧٣٩ه /١٣٣٨م) ، الوفيات للبرزالي ، دار غراس للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٥م ، ص١١٣؛ القاشاني ،ابو القاسم عبدالله بن محمد ، تاريخ اولجايتو (تاريخ بادشا سعيد غياث الدنيا والدين اولجايتو سلطان محمد طيب الله مرقده)، به اهتمام مهين همبلي ، بنكاه ترجمة كتاب ، تهران، ١٣٤٨ ه.ش ، ص١١٨–١٢٠ .

(٧٩)البيضاوي : هو قاضي القضاة ابو الخير ناصرالدين عبدالله بن عمرالبضاوي ، من ابرز علماء الفقه والمنطق والتاريخ ،تولى لفترة منصب قاضي قضاة في مدينة شيراز في عهد الاتابكة السلغوريين، وبعد عزله من هذا المنصب ذهب الى مدينة تبريز وظل فيها الى ان عاد الى منصبه، وفي هذه الفترة لقى ترحيب من قبل السلطان المغولي ارغون وعلماء تبريز ، وعمل بالتدريس، ثم توفي سنة ٦٨٥ه /١٢٨٦م ، ومن ابرز مؤلفاته انوار. التنزيل واسرار التاويل والمعروف بالتفسير البيضاوي وايضا نظام التواريخ . اشتيانى ، تاريخ المغول ، ص ٤٩٦ .

(٨٠) ابن الفوطي ، مجمع الاداب ، مج٣، ص ٤٤١ ؛ ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب (ت٧٣٢ه /١٣٣١م) ، المختصر في اخبار البشر، دار الكتب العلمية ،بيروت ،١٩٩٧م، ج٢ ، ص٤٠٥.

(٨١) ابن الوردي ، زين الدين عمر بن مظفر(ت٧٤٩ ه/ ١٣٥٠م) ، تاريخ ابن الوردي (تتمة المختصر في اخبار البشر) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦، ج٢ ، ص٢٥١.